نصُّ إصدار

الجزائر .. والخروج من النفق المظلم

(كلمة صوتية للشيخ يوسف العنابي - حفظه الله-)



المدة: 00:20:00 ساعة

إنتاج: مؤسسة الأندلس





تفريغ إصدار: الجزائر .. والخروج من النفق المظلم

(كلمة صوتية للشيخ يوسف العنابي – حفظه الله -)

المدة: 00:20:00 ساعة

إنتاج: مؤسسة الزلاقة



بسم الله الرحمن الرحيم

كلمات نشيد.. يا أمتي فاستبشري .. مهما تكاثرت الجراح..

والله مولانا ولا مولى لهم ولنا الفلاح ..





الخائن العميل أويحيى يتحدى الجزائريين قبل اندلاع الثورة: "قلت لي قد يلجأون إلى الشارع !! فقد لجأوا إلى الشارع في السابق وبرهنت لهم الدولة بأنها قادرة على التحكم في الشارع وما كان هناك شارع سواء في الرئاسيات أو خارج الرئاسيات ! حتى الجماعة التي كانت تصول وتجول في البلاد تناشد المقاطعة أفهمناهم بأن يطلبوا المقاطعة في القاعات ولا يخرجوا للمطالبة بها في الشارع! ولن نتركهم في الشارع، أنا أتكلم كسلطة، لن نتركهم يتحكموا في الشارع أو يتسببوا في فوضى في الشارع، شكرًا".

كلمات نشيد .. يا ثورة شعب وغضبه .. ازدادينا .. ازدايدنا ..

ثوري بركانا ثوارا ضد الأشرار .. ضد الأشرار..

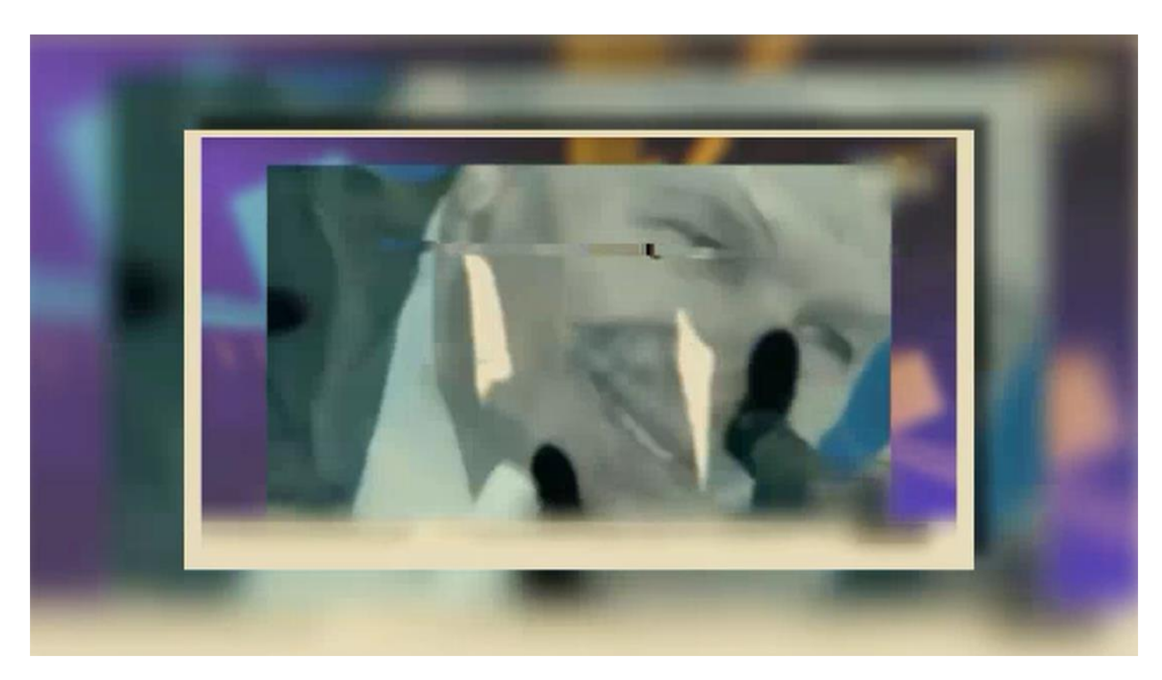
[لقطات للاحتجاجات في الجزائر العاصمة]


الجزائر العاصمة
لا عهدة خامسة يا بوتفليقة...
ولو جئتم بالـ بي أر إي وزدتم معها الصاعقة


الجزائر العاصمة
لا عهدة خامسة يا بوتفليقة...
ولو جئتم بالـ بي أر إي وزدتم معها الصاعقة


BRI فرقة مجرمة من فرق الشرطة والصاعقة فرقة دمويّة من فرق الجيش


BRI فرقة مجرمة من فرق الشرطة والصاعقة فرقة دمويّة من فرق الجيش




أهلكتم البلاد يا لصوص (سرّاقين)



[لقطات للاحتجاجات في ولاية عنابة]







[لقطات للاحتجاجات في ولاية باتنة]



[لقطات للاحتجاجات في ولاية البويرة]







[لقطات للاحتجاجات في ولاية وهران]



[لقطات للاحتجاجات في ولاية قسنطينة]

كلمات نشيد .. إذا الشعب أراد يوما الحياة سيكرمه ربنا بالظفر

لنا في الجدود حديث الأباة ... تحدوا سبيل العدا والخطر





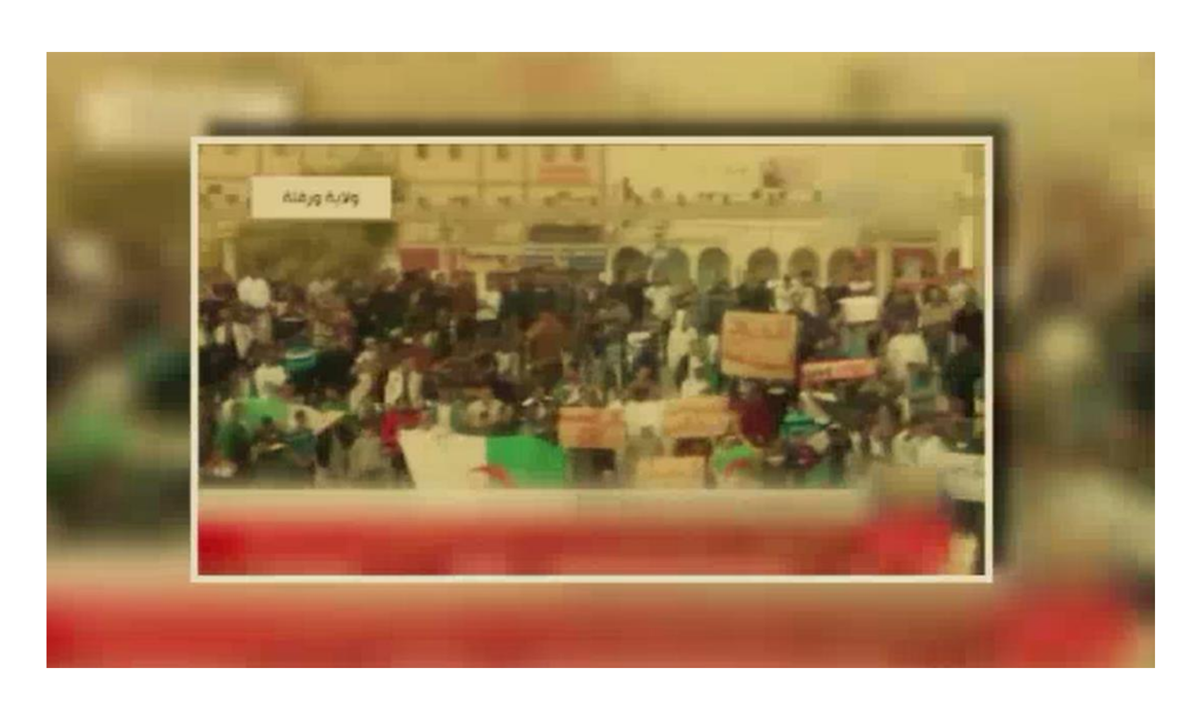
[لقطات للاحتجاجات في ولاية الجلفة]



[لقطات للاحتجاجات في ولاية المدية]



[لقطات للاحتجاجات في ولاية ورقلة]



[لقطات للاحتجاجات في ولاية ميلة]



[لقطات للاحتجاجات في ولاية المسيلة]



[لقطات للاحتجاجات في ولاية عين الدفلى]



[لقطات للاحتجاجات في ولاية بومرداس]



[لقطات للاحتجاجات في ولاية الوادي]



[لقطات للاحتجاجات في ولاية تمنراست]



كلمات نشيد..إذا الشعب يوما أراد الحياة...

وتنبت زرعا بهي الثمر..



الشيخ يوسف العنابي – حفظه الله– : الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه ومن والاه، وبعد:

إلى أهلنا وشبابنا المنتفض في جزائر العز والإباء، السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، قال الله تعالى ﴿وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يُعۡجِبُكَ قَوۡلُهُۥ فِي ٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَا وَيُشۡهِدُ ٱللَّهَ عَلَىٰ مَا فِي قَلۡبِهِۦ وَهُوَ أَلَدُّ ٱلۡخِصَامِ (٢٠٤) وَإِذَا تَوَلَّىٰ سَعَىٰ فِي ٱلۡأَرۡضِ لِيُفۡسِدَ فِيهَا وَيُهۡلِكَ ٱلۡحَرۡثَ وَٱلنَّسۡلَۚ وَٱللَّهُ لَا يُحِبُّ ٱلۡفَسَادَ (٢٠٥) وَإِذَا قِيلَ لَهُ ٱتَّقِ ٱللَّهَ أَخَذَتۡهُ ٱلۡعِزَّةُ بِٱلۡإِثۡمِۚ فَحَسۡبُهُۥ جَهَنَّمُۖ وَلَبِئۡسَ ٱلۡمِهَادُ (٢٠٦) وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يَشۡرِي نَفۡسَهُ ٱبۡتِغَآءَ مَرۡضَاتِ ٱللَّهِۚ وَٱللَّهُ رَءُوفُۢ بِٱلۡعِبَادِ (٢٠٧)﴾ [1]

عباد الله، إن الله تعالى خلق الخلق في أحسن تقويم ولم يتركهم هملًا ولا همجًا، بل نصب لهم سننًا وأحكاما نبراسًا في دروب الحياة الوعرة، فمن أخذ بها هُدي إلى صراط الله المستقيم ومن تنكبها ضلّ وذاق من ضنك الحياة ألوانًا.

[1] البقرة: ٢٠٤-٢٠٧

قال الله ﴿قَالَ ٱهۡبِطَا مِنۡهَا جَمِيعَۢاۖ بَعۡضُكُمۡ لِبَعۡضٍ عَدُوّٞۖ فَإِمَّا يَأۡتِيَنَّكُم مِّنِّي هُدٗى فَمَنِ ٱتَّبَعَ هُدَايَ فَلَا يَضِلُّ وَلَا يَشۡقَىٰ ١٢٣ وَمَنۡ أَعۡرَضَ عَن ذِكۡرِي فَإِنَّ لَهُۥ مَعِيشَةٗ ضَنكٗا وَنَحۡشُرُهُۥ يَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِ أَعۡمَىٰ ١٢٤﴾ [2]

إن سنن الله تعالى وقواعده الماضية في الحياة لكثيرة جدًا، منها قاعدة الإمامة العظمى والرئاسة العامة، التي لا صلاح لبني آدم إلا بها، فإنهم أيًّا كانت أجناسهم وأعراقهم لا تستقيم أمورهم إلا إذا أسندوها إلى قائم عليهم ليسوسهم بالحق والعدل على مقتضى الوحي الإلاهي المنزل على عبد الله ورسوله مُحَمَّد ﷺ .

سألت امرأة أبا بكر الصديق رضي الله عنه، قالت: ما بقاءنا على هذا الأمر الصالح الذي جاء الله به بعد الجاهلية؟ قال: "بقاءكم عليه ما استقامت بكم أئمتكم". قالت: وما الأئمة؟ قال: "أما كان لقومك رؤوس وأشراف يأمرونهم فيطيعونهم ؟" قالت: بلى، فقال: "فهم أولئك على الناس".

من أجل ذلك وضع الشارع الحكيم للإمامة والرئاسة مقاصد جليلة، لا يحصل المراد منها إلا بها، قال الله تعالى ﴿ٱلَّذِينَ إِن مَّكَّنَّٰهُمۡ فِي ٱلۡأَرۡضِ أَقَامُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتَوُاْ ٱلزَّكَوٰةَ وَأَمَرُواْ بِٱلۡمَعۡرُوفِ وَنَهَوۡاْ عَنِ ٱلۡمُنكَرِۗ وَلِلَّهِ عَٰقِبَةُ ٱلۡأُمُورِ ٤١﴾ [3]

قال ابن خلدون في المقدمة معرفًا للخلافة، قال: "هي حمل الكافة على مقتضى النظر الشرعي في مصالحهم الأخروية والدنيوية الراجعة إليها، إذ أحوال الدنيا ترجع

---

[2] طه: ١٢٣- ١٢٤
[3] الحج: ٤١

كلها عند الشارع لاعتبارها بمصالح الآخرة، فهي في الحقيقة خلافة عن صاحب الشرع في حراسة الدين وسياسة الدنيا به (أي بالدين) وصونًا لكرسي الرئاسة من أن يعبث به العابثون ولكي لا يعتليه كل من هبّ ودبّ، جعل الشارع الحكيم لصاحب هذا المنصب الشريف شروطًا وصفات، لابد من توفرها فيه، حتى عاد هذا المنصب من خصائص المستجمع لخصال الخير والصلاح دون سواه".

ومن شروط الإمامة التي ذكرها أهل العلم كالماوردي وغيره: العدالة والعلم وسلامة الحواس من السمع والبصر واللسان، وسلامة الأعضاء من نقص يمنعها عن استيفاء الحركة وسرعة النهوض، والرأي المفضي إلى سياسة الرعية وتدبير المصالح والشجاعة والنجدة، وآكد هذه الشروط على الإطلاق هو شرط الإسلام.

إذ تقرر بالإجماع أن الإمامة والرئاسة لا تصح إلا لمن كان مسلمًا، وأما الكافر الأصلي أو المرتد فلا ولاية له على المسلمين.

قال الله تعالى ﴿وَلَن يَجْعَلَ ٱللَّهُ لِلْكَٰفِرِينَ عَلَى ٱلْمُؤْمِنِينَ سَبِيلًا ﴿١٤١﴾﴾[4]

قال القاضي عياض: "أجمع العلماء على أن الإمامة لا تنعقد لكافر وعلى أنه لو طرأ عليه الكفر انعزل"، قال:" وكذلك لو ترك إقامة الصلوات والدعاء لها".

أهلنا الكرام في الجزائر، إن الناظر في حال الرئيس المنتهية ولايته والمرشح لعهدة خامسة ليرى بكل وضوح أن هذا الطاغية بالرغم من طول مدة عهوداته الرئاسية الأربعة الماضية التي دامت عشرين سنة كاملة، إلا أنه لم يسع قط إلى تجسيد مقاصد

[4] النساء: ١٤١

الرئاسة من حراسة الدين وسياسة الدنيا به، بل قام بالعكس من ذلك تمامًا، حيث ضيّع دين المسلمين وخرّب دنياهم وأهدر أموالهم بل وحارب الساعين إلى تطبيق الشرع الحنيف وفتح في المقابل أبواب الجزائر على مصراعيها أمام أمواج من أعداء الإسلام والمسلمين ليعيثوا في البلاد فسادًا، هذا وإضافة إلى أنه يفتقد لآكد شروط الولاية الشرعية، شرط الإسلام، لأنه لا يحكم بما أنزل الله، وموالي لليهود والنصارى، فقد صار اليوم بل منذ عدة سنوات يفتقد إلى شرط سلامة الأعضاء والحواس. فهو مقعد لا يتحرك فاقد لوعيه ولإرادته.

أهلنا الكرام في الجزائر إن الشريعة الإسلامية الغراء التي يجب عليكم أن تحتكموا إليها في شؤونكم كلها، لأنكم تدينون بالإسلام عقيدة وشريعة ومنهج حياة، تأبى أن تقبل بأي حال من الأحوال أن يكون هذا المحنّط رئيسًا لكم.

ولولا مخافة الإطالة لتوسعت في ذكر الموانع الأخرى التي تمنع من أن يكون هذا المحنّط رئيسًا لكم، سواء تلك المستوحاة من أحكام الشريعة الإسلامية أو المستقاة من الدستور الجزائري المزعوم، بل وحتى المتعلقة بالأوضاع السياسية والإقتصادية والاجتماعية والثقافية التي آلت إليها البلاد تحت حكم هذا الطاغية وعصابته المجرمة، الذين ما زالوا رغم فشلهم الذريع في حكم البلاد، يطمعون إلى عهودات أخرى، يتبجحون بذلك بكل وقاحة لا يستحون! عليهم من الله ما يستحقون.

فيا شعبنا المسلم الأبي، إننا إذ نعرض عليكم هذا التوصيف الشرعي فذلك حرصًا لأن تكون منطلقاتكم في التغيير الجذري المنشود، منطلقات شرعية نابعة من صميم ديننا الحنيف.

وحيث أننا نحيي شجاعتكم المعهودة وتنامي روح المقاومة والتحدي فيكم، فإنا نناشدكم في ذات الوقت وأنتم في بداية طريق التغيير إلى الاستمرار في النضال والاحتجاج بكل الطرق المشروعة دون كلل أو ملل حتى تسقط العصابة المجرمة.

واعلموا سددكم الله أن الموقف الشريف الذي تقفونه اليوم في وجه هذه العصابة سيكون له عظيم الأثر على مستقبل البلاد ومصير الأجيال الصاعدة.

وحتى لا ينحرف المسار وتضيع الجهود سدى نحثّكم للأخذ بالآتي:

أولا: اجعلوا مقصدكم الأول من هذا النضال والمقاومة هو إسقاط العصابة المجرمة برمتها، التي تحكمكم بغير ما أنزل الله. وأن يكون منتهى غايتكم هو أن تحكم الجزائر بالإسلام وحده لا غير. فهو دينكم وسبيل عزكم في الدنيا وفلاحكم في الآخرة.

ثانيا: تآلفوا واتحدوا وانسوا الأحقاد والضغائن التي كانت بينكم يومًا ما، وانبذوا شعارات الفرقة التي تعمل العصابة على إذكائها بينكم، كالجهوية والعروشية والقبلية فكلنا أبناء الإسلام لا فرق بين عربي وأعجمي إلا بالتقوى.

ثالثا: تحلوا بالأخلاق الإسلامية والآداب الشرعية في مسيراتكم واحتجاجاتكم، اجتنبوا التخريب والتحريق والسرقات والنهب وفحش الكلام.

إنما الأمم الأخلاق ما بقيت   فإن هم ذهبت أخلاقهم ذهبوا

رابعا: نظموا صفوفكم وانتظموا في مجموعات وتجمعات وتنسيقيات، واجعلوا تأطير المسيرات والاعتصامات لأهل الخير والصلاح منكم، وجنّبوا صفوفكم المشوشين والفوضوين والانتهازيين الذين ستنشرهم العصابة بينكم لا محالة، ليثيروا الشغب والفوضى والخراب فتجد بذلك المبرر لقمعكم والتنكيل بكم.

خامسا: ننبهكم إلى أن هذه العصابة غارقة في الإجرام، فمن غير المستبعد أن تلجأ إلى القيام بجرائم ومناكر بحق الشعب وممتلكاته قصد عرقلة السير الحسن للاحتجاجات ثم تتهم المجاهدين أبناء هذا الشعب العزيز، فالحذر الحذر عباد الله.

ونحن معشر المجاهدين عبر هذا الخطاب نعلن مسبقًا براءتنا من كل عمل إجرامي قد يطال أرواح شعبنا وممتلكاتهم، فما كان جهادنا وقتالنا في يوم من الأيام ضد شعبنا وأهلينا الكرام، وما كانت بنادقنا ورشاشاتنا موجهة إلا صوب هذه العصابة المجرمة، التي أسفرت عن وجهها القبيح وبان فسادها بل وكفرها.

أهلنا الأعزاء، إن معركتم التي تخوضونها الآن من أجل إسقاط العصابة، هي نفسها معركة إخوانكم وأبنائكم المجاهدين المرابطين في الجبال المجاورة لكم قرابة الربع قرن، فلنواصل سويًا الجهاد والنضال والمقاومة.

كثّفوا مسيراتكم وسّعوا دائرتها، انتشروا في كل أنحاء البلاد، ولكن لا تستعجلوا قطف الثمرة قبل نضوجها، فإن الحرب لا يصلح لها سوى الرجل المكيث.

تحصنوا بالصبر وتذرعوا باليقين، استعينوا بالله ولا تعجزوا ولا تيأسوا، فإن نصر الله قريب قد لاحت بشائره في أرجاء الجزائر.

وأبشروا..

فليس تطيق الضيم نفس أبية   ولن يقبل الإذلال في دينه حر

ففي الأرض منأى للكريم عن الأذى   وفي الموت منأى عنه إن لزم الأمر

فما عاش من عاش الحياة بذلة   ولو طال ذاك العيش ما بقى الدهر

قال رسول الله ﷺ: (ما من نبي بعثه الله في أمة قبلي إلا كان له من أمته حواريون وأصحاب يأخذون بسنته ويقتدون بأمره، ثم إنها تخلف من بعدهم خلوف يقولون ما لايفعلون، ويفعلون ما لا يأمرون، فمن جاهدهم بيده فهو مؤمن، ومن جاهدهم بلسانه فهو مؤمن، ومن جاهدهم بقلبه فهو مؤمن، وليس وراء ذلك من الإيمان حبة خردل).

وقال سبحانه وتعالى في محكم التنزيل ﴿مِّنَ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ رِجَالٞ صَدَقُواْ مَا عَٰهَدُواْ ٱللَّهَ عَلَيۡهِۖ فَمِنۡهُم مَّن قَضَىٰ نَحۡبَهُۥ وَمِنۡهُم مَّن يَنتَظِرُۖ وَمَا بَدَّلُواْ تَبۡدِيلٗا ٢٣﴾ [5]

فيا شباب الجزائر .. كونوا خير خلف لخير سلف.. فقد قضى أجدادنا وآباءنا نحبهم لنبقى دومًا..

شعب الجزائر مسلم   وإلى العروبة ينتسب

من قال حاد عن أصله   أو قال مات فقد كذب

[5] الأحزاب: ٢٣

أو رام إدماجًا له   رام المحال من الطلب

يا نشء أنت رجاءنا   وبك الصباح قد اقترب

أقول قولي هذا وأستغفر الله لي ولكم فاستغفروه إنه غفور رحيم. ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم. وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

كلمات شعر: شعب الجزائر مسلم ... وإلى العروبة ينتسب

من قال حاد عن أصله   أو قال مات فقد كذب

أو رام إدماجًا له   رام المحال من الطلب

يا نشء فيك رجاءنا   .... وبك الصباح قد اقترب

خذ للحياة سلاحها   ... وخذ الخطوب ولا تهب


توقّف إحدى المظاهرات أثناء رفع الآذان في المساجد


AL-ANDALUS
مع تحيات إخوانكم في مؤسسة
الأندلس للإنتاج الإعلامي
3 رجب 1440 هـ الموافق لـ: 10 مارس 2019 م


المحبرة
نعتني بالنصوص